

منهجية إيناس لتحويل الفكرة إلى مشروع

مقدمة

- هناك عدة طرق تقود رائد الأعمال لتحويل الفكرة إلى فرصة تجارية، ومن تلك الطرق تلك الطريقة التي طورها فريق الرخصة الشاملة لريادة الأعمال (إفن) (2010) وتبنتها جمعية ريادة الأعمال (Enas) في تحديد مراحل تحويل الفكرة الإبداعية إلى فرصة تجارية.
- طبّق هذه المنهجية أكثر من 12 ألف متدرب في العالم العربي خلال الخمسة عشرة سنة الماضية .
- تبناها كمنهجية لتطوير أفكار المشروعات أكثر من 40 مركز وحاضنة أعمال ومعهد تدريب عربي.



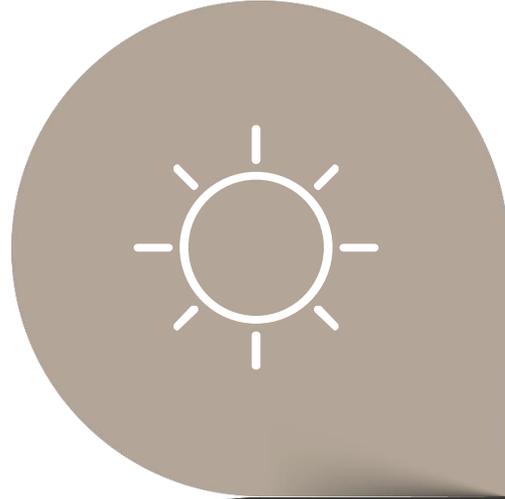


المرحلة الأولى : توليد الفكرة

طرق توليد الأفكار

1

جماعات التركيز
(Focus Groups)

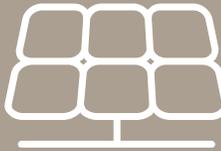


تقنية دلفي
(Delphi method)

3

2

العصف الذهني
(Brainstorming)

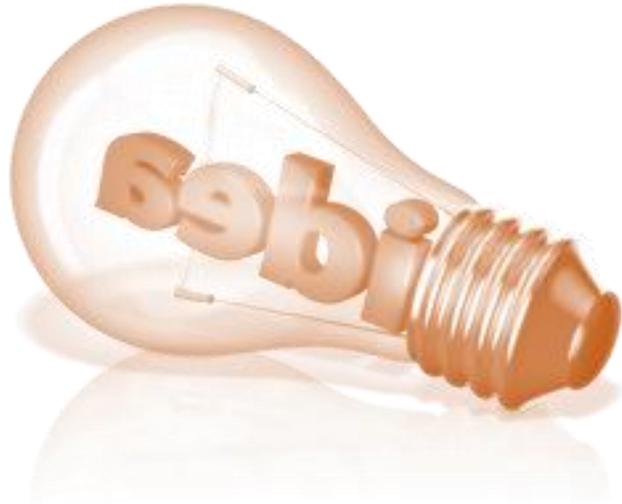


الذكاء الاصطناعي
(AI)

4

طرق توليد الأفكار

- وأياً كانت طريقة تم استخدامها لتوليد الأفكار فإنه يجب تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها.
- إن عملية التقييم تحتاج إلى نوع من التفكير الانكماشى الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة.
- يمكن تصنيف الأفكار إلى:
 - مقبولة وقابلة للتطبيق
 - مفيدة ولكن تحتاج مزيداً من البحث والمراجعة
 - فكرة جيدة ولكن غير عملية
 - غير مقبولة



مثال:



في إحدى لقاءات العصف الذهني التي تنظمها شركة "نستله" الشهيرة، التي تمتلك بسكويت الشوكولاتة "كيت كات" وجهت السؤال التالي للمشاركين في ورشة العمل :

كيف يمكنك أن تصل إلى شيء مختلف من الشوكولاتة؟ أو ما هي الأشياء الأخرى التي يمكننا عملها بالشوكولاتة ؟

وهي أسئلة المقصود منها توليد الأفكار، ففتح للمشاركين التفكير الحر حتى ولو كانت الإجابات غريبة. وقد كان من بين الإجابات التالي :

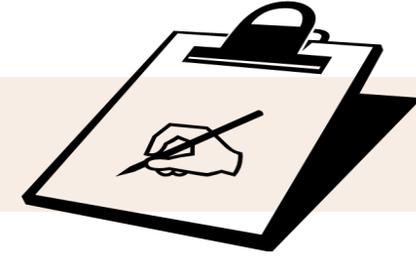
- استخدام رائحتها في تعطير الصابون والشامبو!.
- استخدامها كإنداز للحريق، بالاعتماد على نقطة ذوبانها لتحديد أن درجة حرارة الغرفة قد وصلت إلى مرحلة الخطر!.

تمرين 1 توليد الأفكار



- من أجل توليد الأفكار أنت في حاجة إلى جمع عدد كبير من الأفكار ثم تقليصها حتى الوصول إلى الأفكار المحدودة التي ستستمر في التطوير عبر مراحل تحويل الفكرة القادمة.
- قم أنت وأعضاء المجموعة من خلال هذا التمرين الجماعي بطرح 10 أفكار لمشروعاتكم الريادية ثم قلصوها باستخدام هذه المعايير الآتية لتبقى فقط الأفكار المقبولة والقابلة للتطبيق.

تمرين 1 توليد الأفكار



| غير مقبولة | فكرة جيدة ولكن غير عملية | مفيدة ولكن تحتاج مزيداً من البحث والمراجعة | مقبولة وقابلة للتطبيق | الفكرة |
|------------|--------------------------|--|-----------------------|--------|
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |



المرحلة الثانية : التعبير عن الفكرة



تمرين 2 التعبير عن الفكرة

بعد أن تم تقليص الأفكار في المرحلة السابقة، قم الآن بالتعبير عن الأفكار المختارة بشكل مختصر بحيث لا يزيد التعبير عنها أو تعريفها عن سطرين ثم استعرض ذلك التعبير لفريق المجموعة وتأكد منهم بوضوح التعبير وإمكانية فهمه:

| م | الفكرة | التعبير |
|---|-----------------|--|
| | | مثال |
| 1 | شاحن جوال متنقل | جهاز يتم من خلاله شحن بطارية الجوال دون الحاجة إلى مصدر كهرباء ويمكن حمله بسهولة. |
| 2 | سيارة كهربائية | سيارة تعمل بالبطارية الكهربائية، عن طريق شحنها من مصدر كهربائي، وهي تستغني عن البنزين. |
| | | الآن، قم بالرجوع للأفكار التي توصلت إليها سابقا وعبر عنها بوضوح: |
| 1 | | |
| 2 | | |
| 3 | | |

تمرين 3 أعرض فكرتك



تقوم كل مجموعة بعرض أفكارها للآخرين لمعرفة مدى وضوح الفكرة





المرحلة الثالثة : صياغة الفكرة

القدرة على إيصال الفكرة للمتلقين بشكل سليم

تعبير شفوي :

الطلاقة، الوضوح، التشويق، الإقناع



تعبير تحريري :

البلاغة، الوضوح، حسن العرض، الترابط، التسلسل، المعلومات الكافية.



ولصياغة وإنضاج الفكرة من المفيد استخدام مفاتيح المعرفة الخمسة التي تستخدمها كبرى الشركات التجارية لتطوير الأفكار والابتكارات بالرغم من بساطتها وبداهتها. هذه المفاتيح يمكن تطبيقها في الجدول الآتي وتذكر عند الإجابة أنك لا تزال في مرحلة تطوير فكرة المشروع وأن هناك أسئلة أخرى عندما تصل إلى مرحلة تطوير المشروع.

| مفاتيح المعرفة | السؤال الأول | السؤال الثاني | السؤال الثالث |
|----------------|----------------------------|---------------------------------|---------------------------------------|
| من | من الملاك؟ | من المستهدف؟ | من الشركاء أو الداعمون؟ |
| ماذا | ماذا نريد أن نحقق؟ | ماذا نقدم؟ | ماذا يميزنا؟ |
| أين | أين موقع المشروع | أين يوجد العملاء والزبائن؟ | أين تقف حدود المشروع؟ |
| كم | كم نحتاج للتمويل؟ | كم عدد العاملين؟ | كم نستطيع أن ننتج أو نبيع؟ |
| متى | متى ننتهي من تطوير الفكرة؟ | متى نبدأ إجراءات تسجيل المشروع؟ | متى نبدأ تطبيق الفكرة وتشغيل المشروع؟ |

تمرين 4 صياغة الفكرة

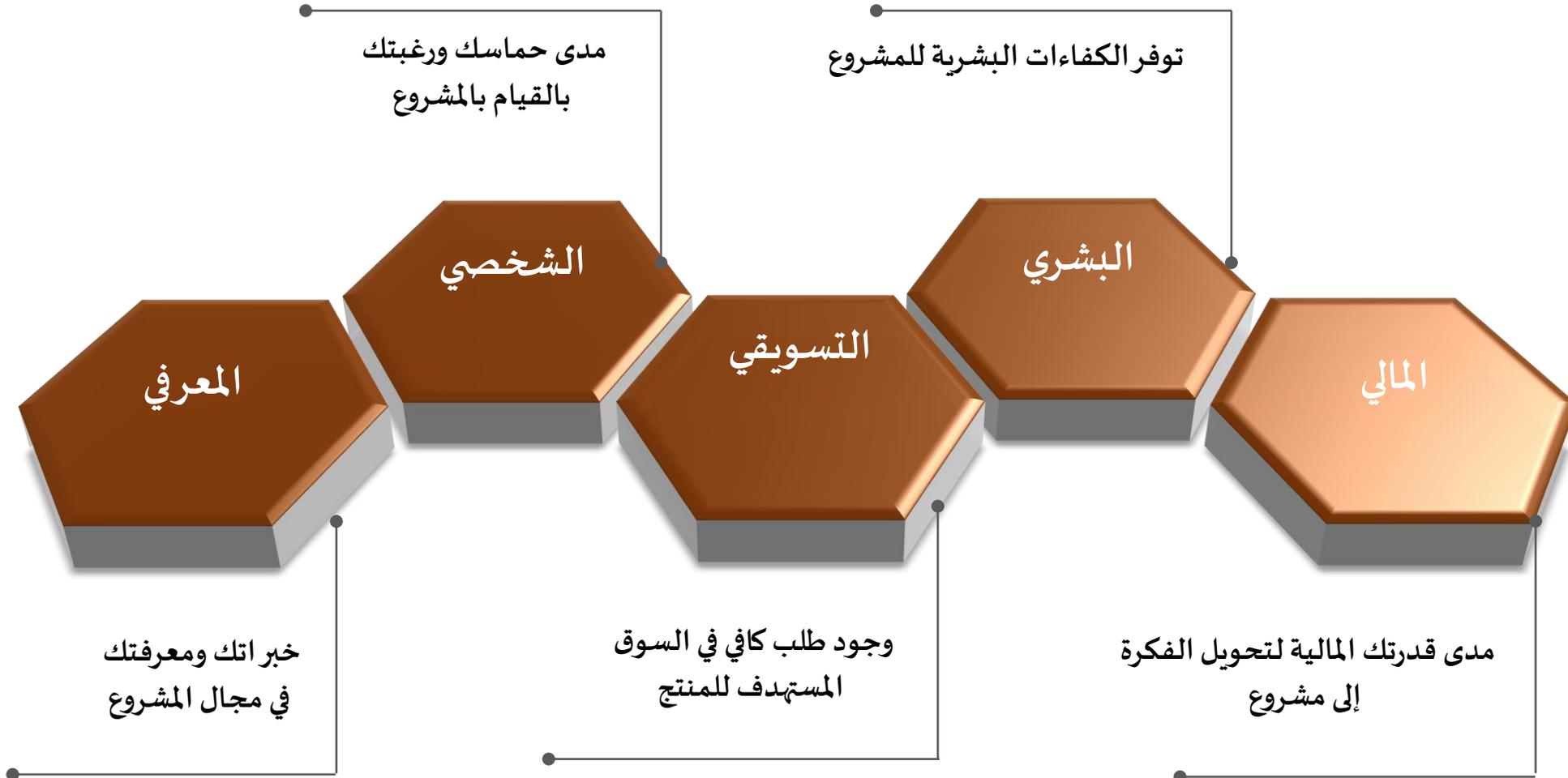


قم مع زملائك في المجموعة بالإجابة على أسئلة مفاتيح المعرفة الخمسة في الجدول الآتي:

| مفاتيح المعرفة | الجواب الأول | الجواب الثاني | الجواب الثالث |
|----------------|--------------|---------------|---------------|
| من | | | |
| ماذا | | | |
| أين | | | |
| كم | | | |
| متى | | | |



المرحلة الرابعة: تقييم الفكرة نظرياً





تمرين 5 تقييم الفكرة نظرياً



ضع علامة صح (✓) عندما تستوفي فكرة المشروع المعيار. والمشروع المناسب هو الذي يحصل على أكثر علامات الصح.

| م | أفكار مشروعات | شخصي | معرفي | مالي | تسويقي | بشري |
|---|---------------|------|-------|------|--------|------|
| 1 | | | | | | |
| 2 | | | | | | |
| 3 | | | | | | |
| 4 | | | | | | |
| 5 | | | | | | |



المرحلة الخامسة : تقييم الفكرة حسابياً



- ضع 100 درجة لمجموع المعايير؟
- قسّم الرقم 100 على المعايير، ولا يلزم أن تكون متساوية، فيمكن أن تكون هناك معايير أكثر من أخرى بحسب أهميتها للمشروع؟
- كل فكرة ربما تحتاج درجات قياس مختلفة لكل معيار فهناك أفكار يكون المعيار التسويقي هو الأهم وأخرى يكون المعيار البشري هو الأهم.
- بعد تحديد الدرجة المقترحة لكل معيار حدد الدرجة الفعلية المستحقة لفكرتك لكل معيار فعلى سبيل المثال إذا كان المعيار المالي يمثل 25% من أهمية المشروع في الوضع المثالي كم سيحقق هذا المعيار في فكرتك عند تنفيذها واقعياً.
- أخيراً بعد جمع الدرجات المستحقة من المفترض أن يكون الأكثر نقاطاً هو الأفضل.

ويمكن أن يكون ما يلي مثالاً لتقسيم الدرجات على المعايير.

| الدرجة المقترحة | المعيار | م |
|-----------------|--|---|
| 25 | المعيار المالي (مدى القدرة المالية لإنشاء المشروع) | 1 |
| 40 | المعيار البشري (توافر الكفاءات البشرية للمشروع) | 2 |
| 15 | المعيار التسويقي (وجود طلب كافٍ في السوق للمنتجات) | 3 |
| 10 | المعيار الشخصي (مدى الحماس والرغبة في القيام بالمشروع) | 4 |
| 10 | المعيار المعرفي (الخبرة والمعرفة في مجال المشروع) | 5 |
| 100 | المجموع | |

ثم نقوم بتقييم الأفكار التي توصلنا لها وكم تحقق درجات من المعايير السابقة كالآتي:

| فكرة (3) | | فكرة (2) | | فكرة (1) | | معايير المقارنة |
|-----------------|---------|-----------------|---------|-----------------|---------|-------------------|
| الدرجة المستحقة | المقياس | الدرجة المستحقة | المقياس | الدرجة المستحقة | المقياس | |
| 10 | 10 | 20 | 20 | 20 | 25 | القدرات المعرفية |
| 20 | 30 | 20 | 30 | 35 | 40 | القدرات المالية |
| 20 | 30 | 10 | 20 | 15 | 15 | القدرات التسويقية |
| 20 | 20 | 10 | 10 | 10 | 10 | الرغبة الشخصية |
| 5 | 10 | 18 | 20 | 5 | 10 | الإمكانات البشرية |
| 75 | | 78 | | 85 | | الدرجات |

وبالتالي، ففي هذا المثال أعلاه فإن الفكرة التي سوف تختارها هي الفكرة رقم 1 .



تمرين 6 تقييم الفكرة حسابياً



قيّم أفكارك حسابياً، وملاً الجدول الآتي بنتيجة التقييم الحسابي بشكل جماعي مع الفريق.

| فكرة (3) | | فكرة (2) | | فكرة (1) | | معايير المقارنة |
|-----------------|---------|-----------------|---------|-----------------|---------|-------------------|
| الدرجة المستحقة | المقياس | الدرجة المستحقة | المقياس | الدرجة المستحقة | المقياس | |
| | | | | | | القدرات المعرفية |
| | | | | | | القدرات المالية |
| | | | | | | القدرات التسويقية |
| | | | | | | الرغبة الشخصية |
| | | | | | | الإمكانات البشرية |
| | | | | | | الدرجات |



المرحلة السادسة : اختيار الفكرة

في هذه المرحلة الأخيرة

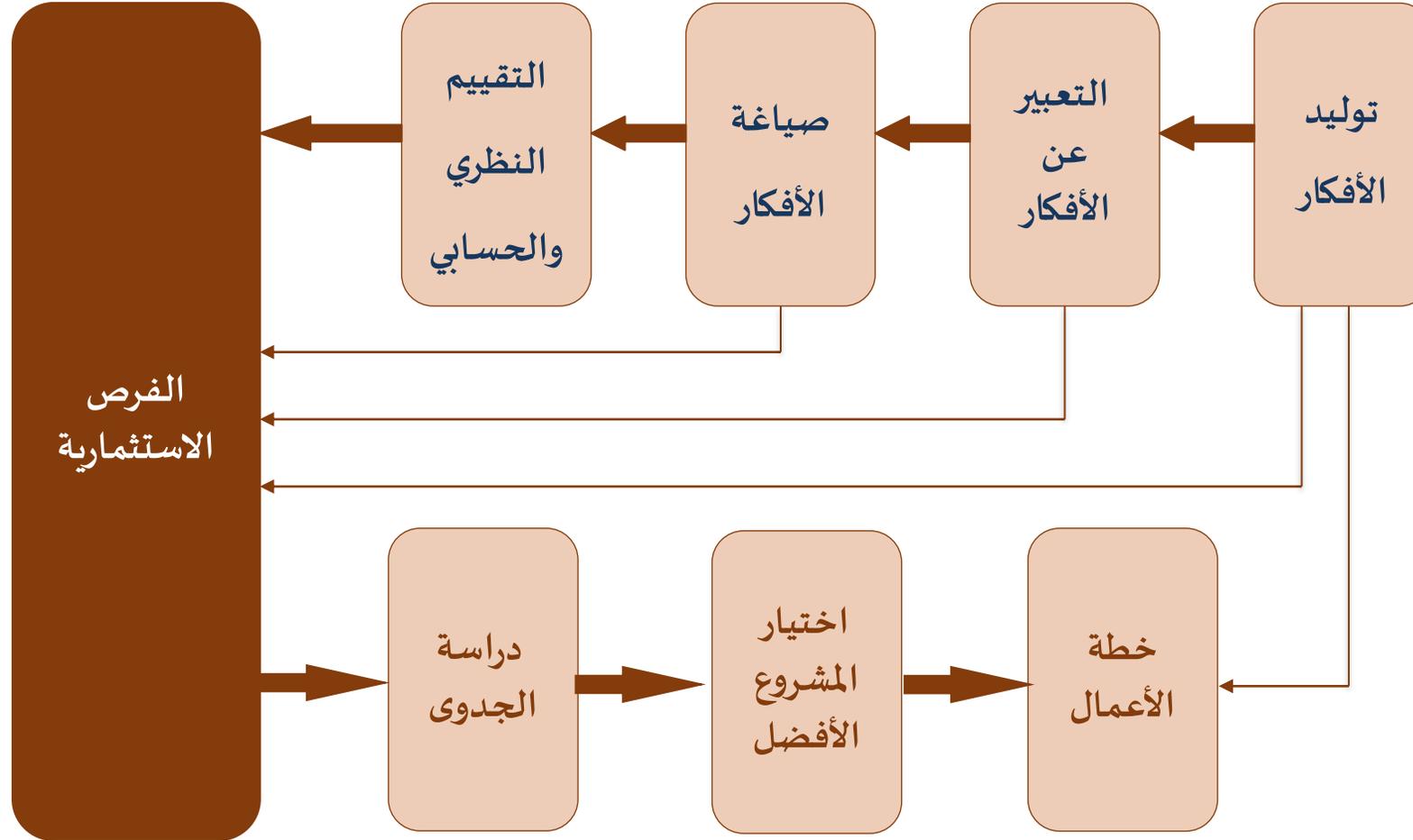


➤ قم بزيارة مشاريع مشابهة

➤ استشر من سبقك في هذا المجال

➤ توكل على الله وانطلق

□ إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا





جمعية ريادة الأعمال

manager@enas.org

